

المجلس الحادي عشر في شرح #الشمائل_المحمدية | ليلة 1-51-8341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فنواصل ما كانا ابتدأنا به - 00:00:00

قبل صلاة المغرب ونكمي باذن الله القدر المقرر احاديث هذا اليوم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال هلا اخبرنا عبد العزيز ابو محمد وهذا هو الداروري المدني المشهور عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انها انه رأى رسول الله صلى - 00:00:24

صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور اقطن ثم رأه اكل كتف شاء اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. آه هذا الحديث اخرجه مع المصنف رحمه الله آآ ابن ماجة - 00:00:44

والحديث فيه سند حسن من اجل عبد العزيز بن محمد الداروري هذا الحديث اخرجه الامام مسلم بنحوه او قريبا منه يعني من طريق عبد الله بن ابراهيم ابن قارظ انه رأى ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضا من اثار - 00:01:04 اقطنم اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار. وهذا الحديث فيه فوائد آآ اولا يعني بالنسبة لدرجة الحديث قلنا انه حسن من اجل عبد العزيز بن محمد هذا الداروري اللي هو شيخ قتيبة بن سعيد - 00:01:34

في هذا الحديث وفي هذا الحديث جمع الراوي بين معنيين لغوي وشرعي لكلمة الوضوء فقوله هنا انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هذه الكلمة تعني الوضوء اللغوي. وهو عموم - 00:01:54

عموم التنظف وليس المعنى انه توضأ الوضوء المعروف الذي يبدأ بالمضمضة والاستنشاق وينتهي بغسل القدمين. كلا والمعنى كلمة توضأ الثانية ثم صلى ولم يتوضأ المقصود بها المفهنة المنفي هنا هو الوضوء الشرعي. الذي يبدأ بالمضمضة وينتهي بالاستنشاق. وينتهي بغسل القدمين - 00:02:14

انما حملنا او يعني انما قلنا هذا لان قوله في الاول توضأ من لاقطها لا يعهد في الشريعة ان الانسان يتطلب من ان يتوضأ لماذا؟ للكل للاكل سواء كان فيه دسم او لا كما في هذا المعنى. والثاني انما قلنا معناه ولم يتوضأ الوضوء - 00:02:44

شرعى الوضوء الشرعي لانه جاء في بعض الاحاديث كما سبقها توضأوا مما مست النار وقلنا ان هذا حديث منسوخ فراراد ابو هريرة ان يؤكده هذا النسخ بقوله ولم يتوضأ. اتضح المعنى يا اخوان؟ طيب. ما - 00:03:14

هي ما معنى كلمة ثور اقط وكذا؟ القطب هو هذا الذي ترونوه. نحن نسميه باللهجة العامية بقل. وهو اللبن المجفف للبن المجفف. تلاحظون هنا في هذه الصورة ان اثار البصمات لها على - 00:03:34

آآ القطعة من اللبن المجفف ظاهرة جدا واضحة؟ ما ادرى واضحة الصورة ولا لا جيد؟ هي عبارة عن قطعة بهذا الحجم قرابة نصف الكف تقريبا اذا جفف نعم اذا جفف هذا اللبن بعد ما يعمل له عملية خطط كثيرة ويخرج منه الزيد هذا - 00:03:54

هذا يجفف هذا اللبن ثم توضع عليه البصمات هذه. وهذا يكثر عندنا في وقت بعد الطبخ نعم. بعد الطبخ توضع عليه هذه البصمات ويكثر عندنا في وقت الربيع يعني او انه قرب يعني شهرين كذا ينزل في الاسواق مثل هذا الجديد. واضح؟ هذا الاقل - 00:04:14

لماذا سميت اسوار؟ قالوا لانه مع الطبخ يتثور فينفصل. فينفصل هذا وجده كونه او ماخذ كلمة اه ثور انه يتثور ثم ينفصل الى قطع. هذا

ال الحديث اه فيه من الفوائد ان الانسان ينبغي له ان يتتنظر قبل الأكل خصوصا ان علق اذا كان سياكل مع جماعة وقد - 00:04:34
العلاقة بيديه شيء ينبغي ان ان يتتنظر وهذا معنى الوضوء في الاولى الوضوء اللغوي. حتى لا يقدر الطعام على غيره. واضح ومن فوائده وهذا هو الشاهد الذي لاجله اورد المصنف انه قال رأه اكل - 00:05:04

من كتف شاة هذى وجه الشاهد من الباب من الحديث للترجمة. قال ثم صلى ولم يتوضأ فيه نسخ الامر ها الوضوء مما مست النار.
وهذا مرت به احاديث كثيرة. وفي هذا الحديث ايضا ما سبق الاشارة اليه الجمع بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي - 00:05:24
في كلمة توضأ وهذا مما يلغز به. يعني لو اردت ان تطرح هذا السؤال على طلبة علم. نعم. وتقول لهم نعم. كلمة توضأ الاولى لا تختلف عن الثانية. او ما الفرق بين توضأ الاولى وتوضأ؟ الثانية. واضح؟ هذا من الالغاز الفقهية والعلمية. الحديث الذي بعده وحديث -

00:05:44

واحد وثمانين. هذا اخرجه الشيخان البخاري ومسلم لكن بنحوه. لكن بنحوه. وفي هذا حديث لطيفة اسنادية من يستخرجها منكم انا ساقرأ السندي حدثنا ابن ابي عمر وهذا احد شيوخ الامام آآ الترمذى وهو محمد ابن - 00:06:04

النبي عمر المكي العدنى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة الامام الشهير عن والي بن داود عن ابنته بكر ابن وائل عن الزهرى عن انس ابن اللطيف الاسنادي هنا ها وليد ايوه رواية الاكابر عن الاصغر فوائل ابن داود - 00:06:24

روى عن ابنته يمر بنا في مصطلح الحديث. رواية الاكابر عن الاصغر. او رواية الابناء الاباء عن الابناء. لأن الاصل ان الصغير ينوي عن الكبير. والابن عن الاب. لكن في هذا السندي ايش؟ حصل العكس. ونبه - 00:06:44

عن ابنته حتى لا يظن ان بالاسناد قلبا. لأن العادة جرت ان الابن يروي عن الاب. وان الصغير يروي عن الكبير لكن يقع هذا النوع وهو رواية الاكابر عن الاصغر. وينص الآئمة عليه حتى لا يظن ان في الاسناد قلبا - 00:07:04

طيب يقول عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صافية رضي الله عنها بتمر وسويق.
الوليمة هي كل طعام يتخد لسرور حادث او حزن حادث. او لما الوليمة - 00:07:24

هي كل طعام حادث يعني يجد اما لسرور حادث كزواج قدوم غائب ملكه آآ ونحو ذلك او لحزن احيانا اصنعوا اال جعفر طعاما
واضح؟ هذا كله يسمى وليمة. وهذا المعنى الاعم. والا فالوليمة في لغة العرب لها اسماء - 00:07:44

لها اسماء كثيرة ليس هذا موضوع ذكرى يذكرها الفقهاء في كتب اه والمحدثون في كتاب النكاح في باب الوليمة فيذكرون النقيعة
يذكرون الوليمة وغلب استعمالها في وليمة العرس وغيرها من وكذلك العقيقة وغيرها من المسميات. وكل - 00:08:04
اسم له مناسبة. طيب. يقول عولمة على صافية. صافية رضي الله عنها وقعت في السبي وقعت في السبي ومعلوم ان ما يؤسر من نساء
المشركين او الكفار يتخذ ايش؟ آآ بالنسبة للرجال عبيدا وللننساء - 00:08:24

فوقعت في سهم دحية ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه. وصفية زوجها سيد معلوم. ها زوجها سلام ابن مشكم. ابن ابي الحمير وابوها
حيبي بن اخطب. من سادات اليهود. وجده البعيد هارون - 00:08:44

عليه الصلاة والسلام. فهي ابنة النبي. نعم وامرأة يعني آآ زوجة سيد من اسياد اليهود وابوها سيد من اسياد اليهود. فقال له بعض
الصحابة يا رسول الله ان صافية وقعت في السبي - 00:09:04

ولا تنبغي الا لك. يعني ما تصلح الا لك. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. فعرض الامر انا خليفة اه على دحية
رضي الله عنه. فقبل فاعطاه بدل بدل صافية اعطاه سبع جواري - 00:09:24

اعطاه سبع جواري. وهذا فيه فائدة في كتاب البيوع يذكرها الفقهاء وهو ان الربا لا ما يجري في الحيوان يعني تعطي بغير بدل
بعيرين او عبد بدار عبدين او كذا لا يجري فيه الربا ليس هذا مثلا لحم مقابل لحم او شاي - 00:09:44

واضح؟ فيستدلون بهذا الحديث على هذا المعنى. فالمعنى المقصود ان صافية رضي الله عنها لما وقعت في سبيه في نصيبه بعد ان
استوتها من دحية وعوضه اعتقها وجعل عتقها ايش؟ ظهرها - 00:10:04

وهذا جائز في الشريعة. ثم اولم اراد ان يبني بها ويتزوجها ويدخل بها او لم عليها. وهذا هو الشاهد او لما ليس الشاهد الوليمة او اول

ما بتمن وسوق. والتتمر معروف. والسوق هو دقيق من الشعير او القمح. يقال - 00:10:24

بالزيت ثم يجفف بعد ذلك وسمى سوقا لانسياقه في الحلق يعني يأتي او يمضي بيسرا سهولة وقد وصفه اعرابي وصف هذا السوق فقال عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض والشاهد من هذا هو ايلامه صلى الله عليه وسلم بالتتر والسوق. وهذا يدل على انه من الاطعمه الطيبة - 00:10:44

انسان في وليمة العرس غالبا لا يضع الاها اطيب الاطعمه التي يجدها ويملكها. الذي بعده حديث الحسين ابن محمد البصري قال اخبرنا الفضل ابن سليمان قال اخبرنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عبيد الله بن علي عن جدته - 00:11:14

في سلمى الى اخر الحديث. الحديث هذا في سنته الفضيل بن سليمان. هذا صدوق له خطأ كبير كما يقول الحافظ ابن حجر لينه ابو زرعة كذلك استضعفه آآ ابو حاتم والنسائي فقال ليس بقوى - 00:11:34

وكذلك ايضا في سنته فائد هذا. مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع. هذا فائد قال عنه الامام احمد لا بأس به ووثقه بالمعين وقال ابن حجر صدوق وشيخه عبيد الله بن علي هذا لا بأس به وفي - 00:11:54

حديثه لين كما قال الحافظ ابن حجر ايضا. فالحديث فيه هذا اللين والضعف لكنه ليس بضعف ليس بضعف شديد وهذا الحديث فيه قصة هؤلاء الثلاثة النفر القرشيين الحسن ابن علي ابي طالب رضي الله عنه سبط النبي عليه الصلاة والسلام وابن عباس -

00:12:14

دماء الصحابي الجليل المشهور عبدالله بن جعفر اتواها وسلمى هذه بالمناسبة آآ يقول ابن عبد البر انها كانت ابراهيم هي التي ولدت ابراهيم او ولدت ام ابراهيم اه ابن النبي عليه الصلاة والسلام وهي التي غسلت فاطمة - 00:12:34

الزهراء ابنة النبي عليه الصلاة والسلام. اتواها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله له وهذا يشبه ما اشار اليه انس من اعجباته بالدباء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها. فهوئاء - 00:12:54

لتمكن محبة النبي صلى الله عليه وسلم من قلوبهم. سألوها حتى عن الطعام الذي يحبه. فقالت لهم لا تشتته يا بنى يعني كان واحد منهم كان يتكلم بلسانهم ها لانهم ثلاثة فقال لها معناته واحد كان يتكلم بلسانهم لانه مو معقول كل الثلاثة بنفس اللحظة - 00:13:14

يا عمدة مثلا يا فلانة سوي كذا بصوت واحد لا اكيد واحد منهم سيكون يعني المتحدث الرسمي باسمهم فقالت يا بنى لا تشتته اليوم لم؟ لان النعمة اتسعت على الصحابة رضي الله عنهم خاصة هؤلاء الصغار ادركتوا النعمة التي - 00:13:34

اتسعت على الصحابة رضي الله عنهم وبدأ يجيئ اليهم من البلدان من جهة خراسان وفارس اللي هي ايران والعراق والشام واليمن ومن مناطق اخرى بدأت تكثر النعم فقالت ليش يشتھون؟ لماذا؟ لانهم اعتادوا على الاكل الطيب. قالت لو طبخت لكم الاكلة التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم ما اشتھيتموها - 00:13:54

00:14:14

قال فاقامت فاخذت شيئا من شعير فطحنت ثم جعلته في قدر وصبته عليه شيئا من زيت ودققت الفلفل والتوابل هذى البارات والبهارات اللي احنا نسميه بهارات والتوابل معروفة. فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. ويحسن ويحسن اكله - 00:14:34

وفي هذا آآ يعني من الفوائد يعني غير ما تقدم ان اه الدخول على المرأة الكبيرة في السن اذا لم يكن فيه خلوة فلا محظوظ فيه. الدخول على المرأة اذا كانت كبيرة السن اذا لم يكن فيه خلوة فلا محظوظ فيه. فلا خلوة - 00:14:54

والفتنة ايضا مأومة. ذكر المصلى بعد ذلك اه حديث اه محمود بن عن ابي احمد اللي هو الزبيري عن سفيان اللي هو ابن عبيدة عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:15:24

وارضاه وهذا نبيح العنزي يعني قال عنه ابن المديني مجهول لكن آآ وتقه ابو زرعة والعلجي وصح له الترمذى وابن حبان وبهذا ترتفع جهالته. فالحاديث سنده جيد. قال عن جابر رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا انا نحب - [00:15:44](#)

واللحم وفي الحديث قصة. وفي الحديث قصة اصل القصة موجود في صحيح مسلم. في قصة قصتي حفر الخندق وهي قصة طويلة وفيه ان جابر رضي الله عنه رأى في وجه النبي صلى الله عليه وسلم اثر الجوع - [00:16:14](#) وكذلك رعاه في اثر الصحابة. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لامرأته اصنعي لنا طعاما. فذهب الى عناق ذبها على اساس ان الذي سيدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعشرة. وعدد قليل يعني يناسب عدد يناسب - [00:16:34](#)

العنزة هذى او العناء الصغيرة. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني به. يعني على جنب يا رسول الله تعال انت سبعة او عشرة معك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق هلموا. هلموا الى طعامكم - [00:16:54](#) فلما رجع جابر قالت فضحتنا يعني فشلتنا هنا نقول فشلتنا الان هالطعم هذا لا يكفي الليلة عشرة فكيف تنادي هذا؟ قال ما انا ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقدر ارده. فدخلوا عشرة حتى اكل جميع من في الخندق - [00:17:14](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد بصدق في الاناء ودعا فيه بالبركة. فكان كلما اكلوا ربى من اسفل القصعة او الطعام او كما قال رضي الله عنه طعام اخر. ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم. فعلل هذه هي القصة التي يشير اليها - [00:17:34](#) فيها من ؟ الامام الترمذى. وان كان سياقه ليس كسياق الامام هنا. والحاديث اخرجه الامام احمد. الشاهد من هذا قوله كأنهم علموا انا نحب اللحم. وفي اشارة الى ان اللحم من الاطعمه التي كان يحبها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن باتفاق - [00:17:54](#)

الاطباء ها لا ينصحون ابدا باستدامته. وادمانه والكثرة منه. حتى ولو كان الانسان قادرًا ماليًا. لأن ادمانه وكثره لها اثار اه سيئة على الانسان الحديث فيه من نعم الحديث الذي بعده وهو حديث محمد بن ابي عمر وهو العدنى اللي تقدم اكتر من مرة معنا - [00:18:14](#) في هذا اليوم عن سفيان ابن عيينة قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي انه سمع جابر بن عبد الله قال سفيان وخبرنا محمد بن المنكدر. هذى ايش تسمى كلمة سفيان؟ اخبرنا محمد بن منكدر عن جابر - [00:18:44](#)

تو مرة تسمعنا قبل الصلاة. يعني الان لاحظوا مدار الحديث على من؟ على جابر. صح؟ ايه كم الذي رواه عن جابر في هذا الاسناد؟ اثنان عبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن منتدر - [00:19:04](#)

عبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث. حسن الحديث صدوق. ومحمد بن المنكدر ثقة. ثبت فماذا نسمي روایة ابن المنكدر بالنسبة لابن عقيل؟ ها يا جماعة؟ متابعة يعني الان لو اعتمدنا فقط على الاسناد الاول لجعلنا الاسناد حسنة من اجل عبد الله بن محمد بن عقيل. لكن لما توقيع ابن عقيل من - [00:19:24](#)

محمد بن المنكدر صار الاسناد حينئذ صحيحا. صار الاسناد حينئذ صحيحا. والحاديث هذا الذي ذكره المصنف عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار الى اخره. هذا رواه البخاري بمعنى. لكن من حديث سعيد ابن الحارت - [00:19:54](#)

انه سئل عن الوضوء اللي هو جابر مما مس النار فقال لا كنا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا منديل الا اكفنا. لاحظوا وساعدنا واقدمنا ثم نصلی ولا نتوضا. فاذا روایة الحديث بمعنى - [00:20:14](#) ما عند البخاري لكن بهذا التفصيل رواها الترمذى وابو داود رحمة الله عليهم. يقول جابر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار هذا شاهد لما تقدم ان الدخول على النساء اذا لم يكن فيه خلوة ها وامنت الفتنة فلا بأس به - [00:20:34](#)

مع انه من المفيد هنا ان نشير الى ان الحافظ بن حجر رحمة الله استظرف ان النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه يجوز له الخير خلوة بالمرأة ولو كانت ايش؟ اجنبية يعني ليست من محارمه. يقول رحمة الله ظهر لنا بالتتبع - [00:20:54](#) يعني ايش معنى بالتتابع؟ مر علي عدة احاديث يخلو فيها النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة اجنبية. وهذا ليس ببعيد ان يكون من

خصائصه. لماذا؟ لأن العلة التي لا جلها نهي عن الخلوة متنافية في حقه صلى الله عليه وسلم. وهو خوف وقوع الفتنة والفاحشة.

والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:14

اصوم من ذلك معصوم من ذلك وهذا الجواب يستفيد منه طالب العلم استفادة عظيمة في الاجابة عن كل حديث يرد فيه ماذا؟ اشاره الى خلوته صلى الله عليه وسلم بامرأة اه سواء كانت كبيرة او صغيرة. واضح؟ مثل ما قال انس - 00:21:34

رضي الله عنه في البخاري كانت المرأة اللي ذكرناها في اول الدرس آتاً تأتي وتأخذ بيده في اي سكك المدينة شاءت. واضح مع ان السكك ليس فيها خلوة. لكن مرادي من هذا انه عليه الصلاة والسلام في شأن النساء له خصوصية ليست لغيره. لأن العلل - 00:21:54

والحكم التي لا جلها نهي الناس عن الخلوة وعن المباشرة وعن وعن متنافية في حقه صلوات الله وسلامه عليه. طيب يقول لنا شاة وفي دليل على جواز ماذا؟ او صحة ذبح المرأة ذاك ما يظنه بعض الناس انه يعني ربما تحرف زمن وقد صح في - 00:22:14

بخاري ايضا اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لذبح المرأة في حدث كعب ابن مالك. قال فاكل منها. فاتته بقناع من رطب. وقناع من الرطب زي الطبق فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى هذا وضوء شرعي ولا وضوء لغوي؟ شرعني كيف عرفت - 00:22:34

امن شرعني لما قرنه بالصلاه. ثم انصرف فاتته بعلالة من عالة الشاة. يعني من بقية لحم فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ. هذا ايضا النفي للوضوء الشرعي ولا اللغوي؟ الشرعي - 00:22:54

لانه ربطة بالصلاه. فدل على نسخ الامر بالوضوء من مست النار وهو ما ذكره البخاري اختصارا في الرواية التي ذكرتها قبل قليل. لما سئل عن من مسة النار؟ قال لا كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لنجد الى اخر الحديث الذي اشرنا اليه قبل قليل. الحديث الذي بعده قال حدثنا العباس محمد الدوري هذا ثقة - 00:23:14

حافظ وهو صديق وتلميذ لابن معين روى عنه كثيرا من الاسئلة قال اخربنا يوسف بن محمد قال اخربنا فليح ابن سليمان عنه قال ابن عبد الرحمن عن يعقوب ابن ابي يعقوب عن ام المنذر. ام المنذر هذه حالة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه. حالة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة - 00:23:34

من جهة ابيه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي الحديث في سنه بن سليمان صدوق. ولهذا نقول هنا ان الاسناد حسن. دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي رضي الله عنه - 00:23:54

دوالي معلقة. الدوالي هي العناقيد من البسر. تعرفون التمر اذا قطع من من آآ القنوان نعم له آآ عدة آآ يعني آآ شماريخ حنا نسميه شماريخ او عذوق نسيت ان تأتي بصورتها هنا. آآ لكن لعلها ان شاء الله تدرج اثناء - 00:24:14

الممنتجة يراعيها ابو انس ان شاء الله. اه هذه العذوق التي يعني عباره عن اه ايش يسمى ما ادري واضح لكم هذا العذق اللي فيه التمر الذي في اطرافه تمر. هذا يسمى عذق ها واضح؟ وهنا - 00:24:34

اه عبرت عنه بقولها رضي الله عنها ولنا دوام معلقة. وهي العناقيد من البسر. تعلق خصوصا اول ما تقطف فاذا تمر التمر هذا او او يعني اصبح رطبا بعد ان قطع وهو او في اول ترتيبه يقطعونه حتى - 00:24:54

سيسري تسري الرطوبة الى بقية التمر ثم يأكلونه هذا موجود. الى الان يفعل هذا. يقول يجعل رسول الله تقول فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي يأكل معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه يعني مه يعني اكف يدك لا تأكل - 00:25:14

ناقة يعني توك خرجت من حالة مرضية ما زال يعني حديث عهد بمرض واكل مثل هذا او اكل لها قد يضرك واضح؟ قال مه فانك ما فانك ناقه. ما اكتملت صحتك بعد - 00:25:34

قالت فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل وفي هذه الجزئية دالة على جواز الاكل واقفا بلا صراحة كيف عرف ان الرسول واقف؟ ايه علي جالس وايضا قالت كانت لنا دوالب معلقة الدواء - 00:25:54

المعلقة هذه والعناقيد المعلقة لا تطال والانسان جالس لابد ان يكون واقفا. واضح؟ يقول قالت جعلت لهم سلقا وشعيرا. والسلق هذا نوع من البقل له ورق طويل اكثره ذاهب في الارض. لكن الورق غضوا طيب - 00:26:14

فيأكل او يطبخ اه يعني على طراوته ثم يؤكل. بعد طبخه والشعير مرة مرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصلب. يعني اصلب من ماذا؟ من هذا النوع من القول الذي يطبخ ورقه ثم يؤكل - [00:26:34](#)

فانه اوفق لك ان انساب لصحتك. عند ابي داود فانه انفع لك. بدل كلمة اوفق او فلق اوفق لك. هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذني وابن ماجة والامام احمد بسند حسن كما تقدم. الا ان الترمذني - [00:26:54](#)

في الجامع قال عنه حسن غريب حسن غريب ولعل وجه الغرابة فيه ما سبق ذكره من انه من رواية فليح ابن سليمان رحمه الله تعالى. والشاهد منه هنا اولا اكل الرطب والثاني ما يتعلق باكل القول - [00:27:14](#)

وفيه ايضا علم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض علوم الطب. بعض علوم الطب. وها هنا مسألة آآتكلم فيها بعض العلماء واري انه لم يوفق. حينما تكلم فيما يتعلق بالطب النبوى زين؟ فنفى عنه نفيا مطلقا ان يكون فيه جوانب تشريعية. فيرى - [00:27:34](#)

ان الطب النبوى لا علاقة له بالجوانب التشريعية البتة. يعني بامكانك يعني بناء على رأيه ولا يدخل عنده في مأثم ولا في الذنب ان تقول ان هذا التوجيه الطبى النبوى خطأ. واضح؟ هذا الثمرة يعني. لانه يرى - [00:28:04](#)

ان هذا من امور الدنيا المحسنة لا علاقة لها بالتشريع. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انت اعلم بامور دنياكم. ولكن هذا القول باطلاق خطأ. وان قال به بعض الافاضل. ومن اشهرهم ابن خلدون صاحب المقدمة. لكنه لم يصب في هذا الاطلاق ولا من قوله - [00:28:24](#)

من بعض المعاصرین ومن جاء بعدهم حينما قسموا هذا التقسيم سنة تشريعية وسنة غير تشريعية لا فيقال ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وظهرت فيه يعني جوارب الغيبة نعم او - [00:28:44](#)

الخفاء الذي لا يطلع فيه الا على الوحي فهذا لا يجوز رده. وما قيل فيه على انه رأي طبى يمكن ان يقوله هو صلى الله عليه وسلم ويقوله غيره من الاطباء من من المتخصصين في الطب فهذا يمكن ماذا؟ ان يناقش او بعبارة اخرى - [00:29:04](#)

الا يقال فيه انه ها داخل في آآفي يعني ما نسميه بالحكم التكليفي. فمثلا حينما يخبر عليه الصلاة والسلام ان الحبة السوداء ها؟ شفاء من كل داء. زين؟ من لم يفهم دلالات اللغة يخطئ في فهم - [00:29:24](#)

شفاء من كل داء. واضح؟ وهذا معروف في لسان العرب. واكثر ما يقع يعني كما نبه عليه الشاطبى وابن تيمية وغيره من اهل العلم اكسر ما يقع الخطأ في تفسير القرآن او السنة من بعض الناس حينما يجهل طريقة العرب في كلامها. اطلاعه ونحو ذلك - [00:29:44](#) تظن ان كل هذه لا تستثنى اي مرض. لا تطلق كل ويراد بها البعض. تدمر كل شيء بامر ربها. اليك كذلك؟ الله خالق وكل شيء لكن ثمة اشياء ليست بمخلوقة. وهي موجودة. فكذلك في قوله تعالى واوتيت من كل شيء. هل امرأة - [00:30:04](#)

شي اسمه هل ملكة اه سباً اوتيت من كل شيء؟ المقصود من كل شيء يقوم بها ملكها. فكل كل يفهم وحسب سياق واضح؟ مثلا في الشفاء في العسل. لا يجوز رد الحديث على ان هذا رأي نبوى لا. يجب - [00:30:24](#)

قول كل هذا شفاء لا. ليس كل ذلك يعني لازم ان يستخدم العلاج كما هو. في موضعه السليم - [00:30:44](#) السكرية ثم نقول كل هذا شفاء لا. كما ان بعض المرضى يتتأثر بالماء والله تعالى يقول وجعلنا من الماء كل شيء حي فلا يجوز اعطاؤه الماء واضح؟ اذا لا بد من يعني

التنبه لهذا المعنى وانما ذكرته اه لان بعض العلماء رحمهم الله قال بهذا وبعض المعاصرین - [00:31:04](#)

يعني اشهره وابرزه وهو خطأ اه يعني منهم غفر الله لهم. والمسألة يعني ليس موضع يعني بسطها لك ذكرت هذا عربا ذكرته لانه قال انفع لك. ومعلوم ان الطب ثمة اشياء معروفة - [00:31:24](#)

حتى عوام الناس يعرفونه يعني العوام عندنا مثلا يعرفون ان البنادول او الفيفا دول يعرفون انه مخفف للصداع ولا لا؟ ومسكن للالم تمام عند الاسبرين معروف انه مسيل ومعروف انه يعالج بعض الاشياء هناك ادوية يعني كما يقال من المشترك العام بين - [00:31:44](#) ناس حتى على مستوى العالم وهناك لا اشياء تحتاج الى الطب وفهم. فما كان من الاشياء الخاصة التي لا طبع فيها الا على وحي او كذلك ايضا اه موافقة لاقوال الطب فلا يصح ردها هنا بحجة انها غير داخلة في السنة التشريعية. الحديث الذي بعده حديث -

00:32:04

قال اخربنا بشر ابن السري عن سفيان عن طلحة ابن يحيى عن عمتة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. هذا الحديث رواه مسلم اه في صحيحه من طريق - 00:32:24

آ طلحة بيحيى عن عمتة عائشة بنت طلحة هذه من اشهر النساء في وقتها اه جمالا رحمة الله تابعية فقيهة اه رزقت جمالا اه عظيمها تزوجها مصعب بن الزبير واصدقها مئة - 00:32:34

الف درهم. فلما اه عفوا الف الف درهم مليون. مليون درهم. فلما قتل عنها مصعب تزوجها اه احدبني اه العرميين واصدقها مئة الف دينار يعني مساوي لايش؟ لل مليون درهم لان الدرهم غالبا او - 00:32:54

وعشر دراهم تساوي دينار. ثم لما مات عنها زوجها اصدقها الزوج الثالث ايضا مئة الف دينار. كانت مشهورة جدا رضي الله عنها ورحها عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غدا - 00:33:14
طيب ما الفرق بين الغداء والغذاء؟ الغداء والغذاء ها الغداء هو ما يأكل اول النهار. بينما الغذاء عام. اول النهار اخر النهار. واضح؟
فاقول لا فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية فقال وما هي؟ قلت حيس قال اما اني اصبت - 00:33:34

صائمها قالت ثم اكل المقصود هنا الحديث فيه فوائد اه وقبل ان اذكرها ابين معنى كلمة الحيس وهو الطعام المتخذ من التمر واللاقط. يعني يخلط التمر مع هذا الطعام الذيرأيتم صورته قبل قليل - 00:34:04

وهو اللاقط هذا الذي مر معنا في الصورة قبل قليل. كذلك ايضا معه سمن. وقد يجعل بدل اللاقط اجعل دقيق او فتبيت. المهم انها من هذه المكونات. وهذا الحديث فيه من الفقه. طبعا الشاهد منها هو الحيس وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:24
كان يأكل ويحب هذا النوع من الطعام. هذا الحديث فيه من الفقه انه عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يصبح صائمها لقلة الطعام. لا يجي الطعام. في بيته صلى الله عليه وسلم. واكثر الناس اليوم الذين قد - 00:34:44

اخذ بانهم فقراء يندر او يقول جدا ان يصبح وليس في بيته طعام ابدا. ابدا يصبح ولو في بيته طعام ايش؟ قليل لكن هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يصبح وليس في بيته شيء. ولو شاء لاخذ من الاموال ما شاء ان يأخذ. ولكنه عليه الصلاة والسلام - 00:35:04
اثر الاخارة على الدنيا. وصبر حتى انه خيره الله تعالى بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده عليه الصلاة والسلام. عمر رضي الله عنه لما دخل عليه وقد اثر الحصير في جنبه الشريف بكى. وقال كسرى وقيصر فيما هم فيه. وانت رسول الله يعني اولئك - 00:35:24

يتنعمون ويأكلون ويشربون ويهدى عليهم ويراح بالاطعمه والاشربه وانت رسول الله في هذه الحال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان بخ او قال او في شك يا ابن الخطاب اوما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولا للآخرة؟ صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان - 00:35:44
فهذا مما يسلى الانسان المسلم حينما يجد قلة في حياته ان يعلم ان الله عز وجل جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة المطلقة ولا يضيق صدره. حينما تمر عليه احيانا بعض الايام بعض اللحظات قد يمس او يعني آ تمسه - 00:36:04

حاجة او يدعه الفقر فليتذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله الذي لو شاء لسيرت له جبال المدينة ذهبا كان في حال اشد من حاله هان عليه ذلك. واطمأنت نفسه واطمئن باله - 00:36:24

قال وفي الحديث ايضا من الفقه انه حين قال اما نعم اما اني اه نعم قال اني صائم. ليس معنا على الصحيح من اقوال اهل العلم اني نوبت الصيام من الان. وانما المعنى انه ايش؟ اصبح صائمها - 00:36:44

لكنه لما لم يجد اكلا استمر في في صيامه. والمعنى لن اكل لاني صائم. لم اجد طعاما زين؟ لم اجد طعاما فلم اكل لاني صائم. هذا هذا المعنى وليس المعنى يعني لما قال اعندك غداء؟ فاقول لا. قال فاني صائم. ليس المعنى انه - 00:37:04
هو اصلا اصبح صائمها. لكن لما لم يجد طعاما استمر. واضح هذا يا اخوان؟ هذا اصح المعنيين والعلم عند الله في توجيهه هذا هذا الحديث ثم ذكر مصنف رحمة الله بعد ذلك حديث عبد الله اللي بعده مية وسبعة وثمانين - 00:37:24

عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الدارمي صاحب المسند. اخبرنا عمر بن حفص الغياث عن أبيه. عن محمد بن أبي يحيى الاسلامي عن يزيد ابن أبي أمية الاعور. عن يوسف - [00:37:44](#)

بن عبد الله بن سلام ابن الصحابي الجليل. قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمر وقال هذه ادام هذه واكل. وهذا الحديث في سنته يزيد بن أبي أمية. الرواوي عن يوسف وهو مجھول - [00:37:54](#)

ويوسف ابن عبد الله ابن سلام. هذا من الصحابة الصغار. من الصحابة الصغار الذين اکثروا روايتهم عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة. اکثروا روايتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة اه - [00:38:14](#)

وغالب رواية هؤلاء كما قلت تكون عن ابائهم او عن طبقة آآابائهم وقع في بعض النسخ يوسف ابن عبد الله ابن سلام عن أبيه. ولكن ذكر الاب في هذه الطرق خطأ - [00:38:44](#)

والصواب انه من رواية يوسف بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابيه وذكر الوالد هنا او ذكر الاب وهم. وقد نص على هذا الشيخ الالباني ايضا رحمة الله تعالى. والشاهد من هذا انه صلى الله عليه - [00:39:04](#)

وسلم جعل كسرة الخبز من الشعير مع التمر ادم. يعني هذه يؤتدم بها بهذه اي يطيب طعام قاموا هذه بهذه لأن هذه وحدها قد لا تكون مستطابة آآو وحدتها لخبز الشعير اما التمر فعادة يؤكل وحده واخر حديث في هذا - [00:39:24](#)

قال حدثنا عبد الله عبد الرحمن هو الدارمي قال اخبرنا سعيد بن سليمان هذا هو الواسطي ولقبه سعدوية وغير المحدثين يقولون سعدوية عن عباد ابن العوام عن حميد اللي هو الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل - [00:39:44](#)

يقال الثفن بضم الثاء وكسرها كلاما ينطق هكذا. وفسر الطعام من الشيء. اللي حنا نسميه ها البقية او الحكاكة. تالي الاكل. تالي الطعام. هذى السفل واحيانا قد يكون زبدا مخلوطا بشيء من الطعام. فنفل الشيء بقيته. ويقول هنا قال عبدالله يعني - [00:40:04](#) ما بقي من الطعام. الان الرواية ذي تدل على ان الذي فسر السفل من هو؟ هو الدارمي. شيخ الامام الترمذى. ووقع عند الامام احمد ان الذي فسر هو عباد ابن العوام. فيكون الدارمي فسره مرة ويكون مرة عباد ابن عوام فسره ولا يبعد ان الدارمي اخذه منه - [00:40:34](#) لانه فسره بثقل المرق بثقل المرق اللي هو عباد ابن العوام. وقع ايضا تفسير السفل من كلام الامام ابن خزيمة عند الحاكم في المستدرك بأنه ثقل الثريد سفل الثريد لكن - [00:40:54](#)

كلمة الدارمي اجمع. حينما قال ما بقي من الطعام. سواء كان مرقا او فريدا او غيره. هذا الحديث رواه الامام احمد لكن خوف عباد ابن العوام في اسناده فرواه حماد ابن سلمة و وهيب ابن خالد عن حميد - [00:41:14](#)

عن حميد عن انس قال كان احب الطعام الى عمر. الى عمر السفل وليس من فعلى هذا لا يكون الحديث مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال البيهقي رحمة الله - [00:41:34](#)

ما اخرج هذا الحديث في الشعب قال وهذا اصح. اذا نستفيد من هذا التعليل ان حديث الباب هذا معلوم. وان الصواب فيه عن انس ان احب الطعام الى عمر رضي الله عنه كان السفل. فيكون الرواوي هذا - [00:41:54](#)

سلك الجادة كما يقال. يعني الجادة تجري على انه عباد عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ لكن وهيب وحماد بن سلمة كانوا احفظ فرووا الحديث على غير الجادة ما هي غير الجادة؟ عن انس ان عمر - [00:42:14](#)

يعني اللسان والذهن يسبق الى رواية الحديث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اکثر من روايته عن انس عن عمر. وهذا ما يعبر عنه العلماء حينما يعللون بعض الاحاديث فيقولون فلان سلك الجادة فاختطا. وبعضاهم يقول سلك دربا مجردا - [00:42:34](#)

واضح؟ هذى عبارات عند العلماء الذين يعلون الاحاديث فيقولون سلك الجادة فاختطا. مثال سلوك الجادة الان اذا قيل مالك عن نافع عن ابن عمر الجادة هكذا صح؟ فتجد بعض الرواية كثرة ورود هذا السندي على لسانه يقول - [00:42:54](#)

احيانا سهوا دون ان يشعر. فكيف نعرف انه ما شعر؟ يأتي راوي اخر فيروي هذا الحديث عن مالك فيقول عن مالك عن نافع ابي هريرة فنعرف ان الذي رواه عن ابي هريرة ضبطه. لان الجاد واللسان ها يجري على لان يجري على - [00:43:14](#)

اللسان ان يقول الراوي مالك عن نافع عن ابن عمر. فلما خالفه فقال مالك عن نافع عن ابي هريرة مثلا؟ جيد؟ او مالك عن نافع عن صحابي ليش عرفنا انه ضبط واتقن؟ واضح؟ هذا معنى قولهم سلك الجادة. نعم. تفضل يا ابو - [00:43:34](#)

محمد باب بقي علينا باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام. حدثنا احمد بن منيع اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن اイوب عن ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه - [00:43:54](#)

عام فقالوا الا نأتيك بوضوء؟ قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي اخبرنا سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:44:18](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ؟ فقال || صلي فاتوضأ. حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا قيس بن الربيع حاء. واخبرنا قتيبة - [00:44:38](#)

اخبرنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس ابن الربيع عن ابى هاشم عن زادان عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة لان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وخبرته بما قرأت في التوراة - [00:44:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. احسنت. اه قوله باب ما جاء من صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام. مر معنا قبل قليل ان الوضوء يأتي في الاحاديث ويراد به الوضوء اللغوي والوضوء الشرعي - [00:45:18](#)

وهكذا نقول هنا في هذه الترجمة مراد الترمذى باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بمعنىه الوضوء الشرعي والوضوء اللغوي. وانما حملنا على هذا الروايات. حملنا هذا الروايات. الحديث الاول اخرجه الترمذى ومسلم - [00:45:38](#) الترمذى اذا قلنا اخرجه الترمذى نقصد ايش؟ في الجامع. ولا الترمذى امامنا الان لكن نقصد في الجامع. وكذلك الامام مسلم. طيب يقول عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام. فقرب اليه الطعام - [00:45:58](#)

طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء؟ قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. حتى هذا الحديث اجتمع فيه ايش؟ المعنية. فالصحابية نعم عرفوا حبه صلى الله عليه وسلم للوضوء. طيب فحين - [00:46:18](#)

كما قرب اليه طعام قالوا انا اتيك بوضوء يعني ما تتوضأ به الوضوء عفوا نحن قلنا معنى هذا واحد فقط بوضوء فعرفوا حبه صلى الله عليه وسلم للوضوء وانه يحب ان يبقى على طهارة دوما لانه خرج من الخلاء انتقض حدثه. اه انتقض وضوئه - [00:46:38](#)

الاصل الانسان اذا دخل الى الخلاء وخرج الاصل انه انتقض وضوئه. فلما استقر في اذهانهم محبتهم صلى الله عليه وسلم لوضوء قربوه اليه. فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. واضح؟ طيب. وهذا فيه دليل على محبتهم للوضوء لكل صلاة. وهذا هو - [00:46:58](#)

الغالب من هديه صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما في فتح مكة عليه الصلاة والسلام استغرب عمر كما في صحيح مسلم استغرب من بقائه صلى الله عليه وسلم خمس اوقات صلاها بوضوء واحد فقال يا رسول الله - [00:47:18](#)

اليوم تصنع شيئا لم تكن تصنعه من قبل قال عمدا صنعته يا عمر. وهذا الحديث اه في صحيح مسلم او في سنن ابى داود اه الان عندي اه شك فقوله عمدا صنعته يا عمر للإشارة الى جواز وضوء الصلوات كلها بوضوء - [00:47:38](#)

واحد وفيه اشارة الى ان الهدي الاغلب والاعم انه صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة. وقد جاء في اه السنن ابى داود انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة لكن في سنده ها مقال في سنده مقال لكن معناه - [00:47:58](#)

صحيح وهذا الذي دلت عليه هذه الرواية في صحيح مسلم وفي غيرها. اما لفظ مسلم الذي اه اشرت الى انه اخرجه هنا قال اريد ان اصلني فاتوضأ وهو اللفظ الثاني الذي معنا. رقم مئة وتسعين. فإنه ساقه من طريق سعيد ابن حويثل. عن ابن عباس قال خرج رسول - [00:48:18](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من الغائب. وهذا يشير الى نوع الحدث الذي وقع منه صلى الله عليه وسلم. فاوتى بطعام فقير له الا تتوضاً؟ فقال اصلي فاتوضأ؟ هل انا اريد - [00:48:38](#)

الصلاه حتى اتوا طيب الحديث الثالث وهو اخر حديث في هذا الباب في اسناده نعم انه يقول حدثنا يحيى بن موسى قال اخبرنا عبد الله بن مريم قال اخبرنا قيس ابن الربيع. قيس ابن الربيع حاء. حاء ماذا تعني؟ مرت - [00:48:48](#)

انا اية التحويل من اسناد الى اخر. قال وابنها قتيبة قال اخبرنا عبد الكري姆 الجرجاني. جرجان هذه بلد جودة اليوم في شمال ايران جنوب شرق بحيرة قزوين. جنوب شرق بحيرة قزوين. عن قيس - [00:49:08](#)

ابن الربيع قيس ابن الربيع هذا ضعفه الائمه. عن ابي هاشم واسمه يحيى بن دينار. عن زادان مولى كندة عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده. بركة الطعام الوضوء بعده - [00:49:28](#)

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. قال ابو حاتم الرازی عن هذا الحديث حديث منكر - [00:49:48](#)

وكذلك قال الامام احمد رحمه الله والترمذی اشار الى ضعفه فقال وهذا حديث غريب لا الا من حديث نعم. وهذا حديث لا نعرفه الا من حديث [قيس بن الربيع](#) وهو يضعف في الحديث. وكذلك ايضاً ضعفه ابو داود. اذا عندنا ابو حاتم واحمد والترمذی - [00:50:08](#)

كلهم ضعف هذا الحديث. ومن ضعفهم من المتأخرین الذھبی والعرّاقی. الذھبی والعرّاقی. الشاهد منه هنا قوله الوضوء قبله والوضوء بعده. الوضوء هنا ایش؟ شرعی ولا لغوی؟ لا شك انه لغوی. لا شك - [00:50:28](#)

كانه لغوی لأن الوضوء قبله لا قيمة له. واضح؟ فيفسر هذا بهذا اي التنظف. وهذا الحديث اه لیست العمدة على في النظافة. وإنما العمدة عليه عموم الأدلة. ولقوله صلی الله علیہ وسلم في حديث ابن عباس في صحيح مسلم لم - [00:50:48](#)

ما شرب لينا تمضمض عليه الصلاة والسلام ثم قال ان له دسماً ومعلوم ان الدسم اذا بقي في الفم قولوا له ایش؟ رائحة قد تؤذی الناس. وهذا الحديث ومع ما دلت عليه عمومات الشريعة تؤكد على ان الانسان ينبغي له ان يحرص على نظافته - [00:51:08](#)

في فمه وفي اه ملبيه وكلما كثر الجمع تأكدت النظافة. ولذلك في غسل الجمعة كما تعرفون سبب ورود حديث عائشة رضي الله عنها. لما قالت كان اناس يعملون في مهاناتهم. فربما جاءوا الى المسجد - [00:51:28](#)

ها وفي بعضهم رائحة يعني يكرهها الناس. فقال النبي صلی الله علیہ وسلم لو انكم اغتسلتم ليومكم هذا. لو انكم ليومكم هذا فالجمع الكثير تصور انت الان مسجد كهذا يحمل مثلاً الف مصلی او ثمان مئة مصلی لو عشرة بالمئة - [00:51:48](#)

منهم فقط له رائحة كريهة. كيف ستكون الحال؟ صعبة. لا الناس يهتلون بسماع الخطبة ولا يهتلون باداء الصلاة ولذلك شرع للانسان في المجامع الكبار ان يغتسل سواء في الجمعة في صلاة العيدین حتى في المناسبات الكبیرة - [00:52:08](#)

الشرع عموماً يتشرف الى النظافة حتى والانسان مقبل على الآخرة لن يقابل احداً من الخلق. امر الشرع بغسله. امر الشرع بغسله كل ذلك من شواهد الحرث الشرع على هذا على هذا المعنى نعم اللي بعده تفضل آآ - [00:52:28](#)

قول رسول الله صلی الله علیہ وسلم قبل الطعام وبعدما يفرغ منه. حدث عن عن حبيب ابن اوس عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلی الله علیہ وسلم يوماً فقرب اليه طعاماً فلم ارضع من كان اعظم برکة منه اول ما اكنا ولا اقل برکة - [00:52:48](#)

قلنا يا رسول الله كيف هذا قال مما ذكرنا اسم الله فيما اكنا ثم بعد من اكل ولم يشمل موسى اخبرنا هشام عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ام كلثوم عائشة رضي الله عنها قالت - [00:53:18](#)

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا اكل احدكم فنسی ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل باسم الله الهاشمي البصري عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلی الله علیہ وسلم وحده طعاماً فقال - [00:53:48](#)

قال تعالى وكل بيمنيك وكل ما يليك. سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسماعيل بن رياح عن اسماعيل ابن رياح عن رياح ابن عبيدة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - [00:54:18](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طاعته قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين. حدث اخربنا خالد بن عذاب عن ابي امامه رضي الله عنه قال - [00:54:38](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا ولا مستغنى عنه ربنا. ابو بكر محمد وابالك اخبرنا وكيفما اخبرنا هشام - [00:54:58](#)

عن عبد الله ابن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الطعام في شيخ ان كان اعرابي فاكله بلقطتين فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:55:18](#)

حدثنا ابو اسامة اشهد ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وارضى عن العبد ان يأكل الاكلة في حمده عليها. او يشرب الشربة في حمده عليها. احسنت. طيب. هذا الباب - [00:55:38](#)

الباب فيما جاء او باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفروا منه. هذا الباب وما يرد في امثاله من كتب السنة - [00:56:08](#)

دلالة على حرص الشريعة على ان يكون الانسان متعلقا بالله عز وجل في كل احواله. ان الشريعة يعني عنيت بامر الاذكار بشكل لافت جدا للنظر. فاذكار عند النوم واذكار عند الاستيقاظ واذكار عند الطعام وعنده الفراغ منه - [00:56:18](#)

بل حتى عند اتيان الانسان اهله شرع له ان يذكر الله سبحانه وتعالى الى غير ذلك. مما يؤكّد على منزلة هذا الذكر وحرص الشريعة على ان يكون الانسان دائما متعلقا بالله تبارك وتعالى وتقدس. ومن جملة هذا ومن جملة هذه الاحوال - [00:56:38](#) حال الانسان عند الطعام. قبله وبعده. يعني يتبيّن ان شاء الله بعد قليل جملة الاذكار التي تشرع عند هذه آآ الاحوال. ذكر المصنف رحمة الله الحديث الاول وفي سنته ابن لهيعة - [00:56:58](#)

وقد مر معنا مرارا وانه ضعيف وفي سنته ايضا حبيب ابن اوس آآ مجهول يعني في آآ هذا الحديث يعني كما تلاحظون ضعف وكذلك جهالة من جهة حبيب ابن اوس. وهذا الحديث يعني هو الذي لكن المصنف رحمة الله فرقه ولا ادرى لما لرقم منه - [00:57:18](#) عفوا في حديث رقم مم لا هذا الحديث ان شاء الله تعالى بعد قليل. يقول عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ارى طعاما كان اعظم بركة منه اولا - [00:57:48](#)

ما اكلنا ولا اقل منه بركة في اخره. يعني كانه فني بسرعة. قلنا يا رسول الله كيف هذا؟ قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسمى الله تعالى فاكل معه الشيطان. وهذا الحديث كما اشرت فيه هذا الضعف الذي ذكرته لكم - [00:58:08](#) آآ بسبب ضعف ابن لهيعة وجهالة حبيب. ولكن فيما يتعلق اثر البركة على اسم الله تبارك وتعالى وانها طاردة للشيطان ثابتة في الصحيح. ثابتة في الصحيح. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - [00:58:28](#)

اذا دخل الانسان بيته فذكر الله عز وجل آآ خنس الشيطان وادا ذكر الله سبحانه وتعالى عند نومه او قال عند طعامه آآ ذكر الله عز وجل قال الشيطان اصحابه لا مبيت لكم ولا طعام. وهذا يعني يدل على ان ذكر الله عز وجل مع يسره وسهولته الا - [00:58:48](#) انه مؤذن وطارد للشيطان. ولهذا ينبغي للانسان ان يحرص عليه. عند دخول البيت وعند آآ الطعام وعنده النوم وغير ذلك من الاحوال المعلومة. وفي حديث ام كلثوم والتي ما يدل - [00:59:18](#)

على اه توضيح اه القصة فان فيها ان اعرابيا دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام بعدما بدأوا في الاكل لكنه لم يسمى فكان ذلك احد الاسباب يعني قد تكون هذه قصة مختلفة لا شك لكن المعنى واحد - [00:59:38](#)

المعنى واحد وهو اثر اسم الله عز وجل وذكره اثر نعم ذكر الله سبحانه وتعالى على البركة في الطعام. وهذا ليس بغرير فان البركة اذا حلت ايها الاخوة وانزلها الله عز وجل في شيء كفى منها القليل. سواء في الطعن - [00:59:58](#)

طعام او في المال او في الاولاد او في غير ذلك من الامور. وادا نزعتم البركة والعياذ بالله فلو كان المال كثيرا او الطعام كثيرا فلا قيمة له ولا اثر. نسأل الله العافية والسلامة. ولهذا تجد مثلا من الناس من ليس له الا ولد او ولدان. لكنهما بأمة. وانسان عنده عشر - [01:00:18](#)

ترى من الولد كلهم لا بركة فيهم. بل ربما كانوا شقاء على الإنسان. نسأل الله العافية والسلامة. وأيضاً من الناس وهذا شيء معروف.

تجد راتبه يسير وانا اعرف ناس من هذا النوع لكن مبارك راتبه وانسان عنده ضعفين يعني ضعفي او ثلاثة - 01:00:38

راتب هذا الشخص ومع ذلك تجده ربما يأتي اخر الشهر وهو يستديم. وهذا شيء اعرفه انا من زملاء كانوا لنا في الجامعة ليسوا موظفين كانوا طلاباً ومعرفة مكافأة الطالب ثمان مئة وخمسين ريال. والله يا اخوان اني اعرف يعني الشباب كانوا يعتمدون عليها

تزوجوا - 01:00:58

كانوا عندهم تدبير وهذا فعل سبب وببركة من الله سبحانه وتعالى. واعرف واحد كان يعني يخصم مئة ريال من مكافأته ليشتري بها كتاباً لانه طالب علم. وبقية المال ينفقه على نفسه وعلى اهله. حتى - 01:01:18

تخرج وتوظف ويعني مشى كما مشى غيره لكن مقصودي من هذا انه في ناس اكثر منه راتب مرتين او ثلاث ولاحظوا كان متزوج وهو طالب وناس اكثر منهم مرتين او ثلاث ومع ذلك لم لا يجدون هذه البركة. ويحدثني احد الاصدقاء ان والده - 01:01:38

يعمل في احد الادارات الحكومية وعنه موظفان اخوان احدهما يعمل اه في وظيفة اه خادم للدائرة صب شاهي وقهوة ويقدم التمر وينظف الاماكن. ومثل هذا راتبه عادة ايش ؟ ظعيف. اخوه في نفس الادارة في المرتبة السادسة - 01:01:58

يستلم ثلاثة اضعاف راتب هذا الموظف العادي او اللي بوظيفة بسيطة هذي. يقول والله ان هذا الذي يصب القهوة وينظف المكان انه بنى بيت ملك. وهذا ما زال مستأجر. وانه احياناً هذا الشخص اللي في المرتبة السادسة - 01:02:18

يأتي ويستلف من أخيه الذي عنده راتب قليل. اذا البركة ايها الاخوة اذا حلت فلا حل لها. لا تسأل عن ثمرتها. اذا نزعت والعياذ بالله فلا تسأل عن ذلك ايضاً. فلا تسأل عن ذلك ايضاً. ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل ربه عز وجل دائماً - 01:02:38

من ان يكون مباركاً في نفسه مباركاً في ماله مباركاً في اهله. وآلان الله سبحانه وتعالى اذا بارك في الشيء يعني آاه ظهرت اثاره حسياً ومعنىـياً. اذا نزعت لا تسأل عن الشقاء. نسأل الله العافية والسلامة. يقول اذا - 01:02:58

كن انا اذا ذكرنا اسم الله انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا. ثم قعد من اكل. استدل بهذه الجزئية بعض اهل العلم على ان الانسان اذا لم يحضر التسمية في الاول او استدل بها على مسألة وهي هل يكفي ان يسمى احد - 01:03:18

الحضور على السفرة ويكتفي عن الباقيـين. بعضهم قال ان قوله انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل مال ولم يسم الله فاكل معه الشيطان. قالوا بهذا الذي تأخر لم يدرك التسمية الاولى - 01:03:38

عن هذا ان الاستدلال في هذا الحديث اولاً مع ضعفه الا انه غير ظاهر. بل ظاهره انهم جميعاً ذكروا اسم الله حيث قال انا ذكرنا اسم الله واضح ؟ اما قوله تم قعد من اكل ولم يسم الله هذا دليل على انه لما تأخر لما - 01:03:58

تأخر ربما فاته تذكر التسمية او ربما كان يعني آه جوعان او لغير ذلك من الاعراف التي جعلته يأكل دون ان يسمى. فكان من شؤم تركه للتسمية ان شاركـهم الشيطان في طعامـه. والمسألة الأخيرة قبل ان يؤذن هل - 01:04:18

أكلـشـيطـانـ حـقـيقـيـ اـمـ غـيرـ حـقـيقـيـ ؟ـ منـ العـلـمـاءـ منـ قـالـ انهـ مـعـنـوـيـ اـشـارـةـ الىـ شـؤـمـ المـشـارـكـةـ فـقـطـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ اـكـلهـ حـقـيقـيـ .ـ وـبـوـلـهـ حـقـيقـيـ لـكـنـ لـيـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ يـكـوـنـ اـكـلـهـ اوـ بـوـلـهـ اوـ اوـ كـبـولـ الـادـمـيـنـ .ـ فـلـكـلـ - 01:04:38

خلقـ اـيـشـ ؟ـ طـعـامـ .ـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـعـظـمـ وـعـنـ الرـوـوتـ هـاـ ؟ـ اوـ لـمـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـاـسـتـنـجـاءـ بالـرـوـوتـ وـالـعـظـمـ قـالـ اـنـ الـعـظـمـ زـادـوـ اـخـوـانـكـمـ مـنـ الجـنـ .ـ طـيـبـ اـيـشـ فـيـهاـ الـعـظـمـ ؟ـ هـاـ ؟ـ مـاـ فـيـ شـيـ .ـ لـاـ لـحـمـ وـلـاـ شـيـ .ـ مـاـ يـلـفـظـهـ الـادـمـيـ - 01:04:58

لكـنـهـ يـقـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـقـ الجـنـ مـنـ اـخـوـانـنـاـ يـقـولـ انـهـ يـجـدـونـهـ اوـفـرـ ماـ يـكـونـ لـحـماـ .ـ وـهـذـاـ عـجـيبـ اوـفـرـ ماـ يـكـونـ لـحـماـ .ـ

لاـحظـتوـاـ ؟ـ اـذـاـ اـكـلـ حـقـيقـيـ .ـ وـخـذـواـ قـاعـدةـ اـيـشـ الـاخـوـةـ الـاـصـلـ فـيـ الـالـفـاظـ اـنـ تـحـمـلـ عـلـىـ الحـقـيقـةـ - 01:05:18

حتـىـ يـأـتـيـ دـلـيـلـ يـصـرـفـ الـحـقـيقـةـ عـنـ ظـاهـرـهـ اـهـ إـلـىـ غـيرـ الـظـاهـرـ .ـ نـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ الـاـذـانـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ هوـ حـدـيـثـ اـمـ كـلـثـومـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـكـلـ اـحـدـكـمـ فـنـسـيـ اـنـ يـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ طـعـامـهـ - 01:05:38

تقول بسم الله اوله وآخره. وهذا الحديث اه في سنته ام كثيرون. وهي يعني فيها جهالة من جهة قلة الرواية عنها لكن يخفف هذه الجهالة ان الترمذى رحمة الله صاحب لها وكذلك ابن حبان ومما يخفف ايضا شأن الجهالة - [01:05:58](#)

فيها انها تابعية. وقد قال الحافظ الذهبي في اخر ديوان الضعفاء ما علمت في نساء في النساء من هي متهمة؟ من هي متهمة؟ يعني بالكذب. واضح؟ وفي التابع - [01:06:28](#)

بالذات الغالب عليهم مع الغالب عليةن الصلاح والصدق. هذا مما يخفف. واود ان اشير الى قضية ايضا لها علاقة المصطلح هنا وهي ما يسمى عند العلماء بالتوثيق الضمني. بالتوثيق الضمني. ما معنى - [01:06:48](#)

يعني انت يكون الرواوى يقال فيه انه مجهول مثلاً جيد الحال ولا نجد نصاً امام من الانتمة على انه قال هذا ثقة او هي ثقة او مثلاً معروفة او لا بأس به. لكن نجد لهذا - [01:07:08](#)

العالم او ذاك خصوصاً الذين عندهم قوة او شدة في التصحيح والتضعيف فيصح لها حديثها لهذه المرأة او يصح لذلك الرواوى حديثاً فيكون هذا التصحيح تقوية لحاله. هذا يسمى التوثيق ايش؟ الضمني. لماذا سمي ضمنيا - [01:07:28](#)

لانه ليس كالتصريح الذي يكون فيه ثقة. واضح؟ او صدوق او نحو ذلك؟ وهذا مثال. فام كثيرون الان لو رجعنا الى ترجمتها لا نجد فيها كبيرة قول. لكن نجد ان الترمذى صاحبها. وابن حبان صاحب لها وهي تابعية كما قلنا - [01:07:48](#)

فهذه كلها تخفف من شأن ماذا؟ ضعفها. نعم لا يرفعها الى التوفيق الصريح. لكن ذلك ايضاً يخفف من شأنها. مثل ما ذكروا في اه الرباب بنت صليع التي روت الحديث المشهور عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وفيه - [01:08:08](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر في رمضان افطر على تمر فان لم يجد حسا حسوات من ماء. الرباب لو ذهبت الى ترجمتها لم فيها كبير القول لكن تجد ان ابا حاتم الرازى صاحب هذا الحديث. فلا يصح ابو حاتم حديثاً ها؟ الا وقد عرف - [01:08:28](#)

واضح يا اخوان؟ هذا معنى التوثيق الضمني هذا معنى التوثيق الضمني طيب اذا نقول هذا الحديث لا بأس بسنته. وهو مكرر لكن باختصار يعني او شبه مكرر من الحديث رقم مئة وسبعة وتسعين. فنعلم - [01:08:48](#)

على الحديثين جميعاً لأن سياق سنهما واحد. في اللفظ الذي ساقه هنا قال اذا اكل احدكم فنسى ان يذكر الله لطامي فليقل بسم الله اوله وآخره. وفي هذا دليل على مسألتين. الاولى مشروعية قول بسم الله عند بداية الأكل - [01:09:08](#)

وهل يشرع ان يزيد الرحمن الرحيم؟ قال النووي والغزالى وجماعة من اهل العلم بانه يستحب. والصواب خلاف ذلك. الصواب هو الاقتصر على كلمة بسم الله على جملة بسم الله فقط - [01:09:28](#)

لسبعين الاول ان هذا هو الثابت في الاحاديث الصحاح بسم الله فقط. الامر الثاني مما يدل على عدم مشروعية قول الرحمن الرحيم ان الأكل عادة يومية ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه - [01:09:48](#)

ذكر بعد البسملة شيئاً للرحمٰن ولا الرحيم ولا غيرها من الاسماء الحسنة. اذا كما تكون السنة في الفعل ستكون في الترك ايضاً. وهذا هو الصحيح انه يقتصر على قول بسم الله. الفائدة الثانية في الحديث انه اذا - [01:10:08](#)

فنسي الأكل ذكر الله فانه ايش؟ يسمى ولو تأخر حتى ولو لم يبقى الا لقمة واحدة. لاجل لان تحل البركة. ويمكن ان يستفاد من ذلك فائدة ثالثة وهي ان التسمية وان تأخرت فانها تحل البركة - [01:10:28](#)

ها فيما مضى وان لم تجرى عليه التسمية في اوله. واضح؟ قد يستفاد هذا من قوله بسم الله اوله وآخره لتحيط التسمية وتحيط بركتها بهذا الطعام الذي نسيت التسمية في اوله. فاما ذكرت ولو في اخره فانها باذن الله - [01:10:48](#)

سبباً في حلول البركة. وفي اللفظ الثاني الذي ذكره المصنف في صفحة مية وسبعة وتسعين ونسيت ان اشير الى من خرج مع الامام اخرجه الترمذى في الجامع وابو داود وابن ماجة اللفظ الثاني اللي في صفحة اللي في حديث مئة وسبعة وتسعين له تتمة وهي - [01:11:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الطعام في ستة من اصحابه. فجاء اعرابي فاكله بلقمتين يبدو جوعان او شرحان. فاكل الطعام كله بلقمتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سمي لكفاكم. لو سمي لكفاه - [01:11:28](#)

وهذا دليل على بركة التسمية على اثر التسمية على الطعام وانها تحل البركة فيه. ولا تحل البركة تحل البركة فيه. ثم قال رحمة الله اه ذكر الحديث اللي بعده مية واربعة وتسعين. اه حديث عمر ابن ابي سلمة - 01:11:48

انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه طعام. فقال لدنوا يابني فسم الله تعالى وكل بييمينك وكل مما يليك. وهذا الحديث اخرجه الشیخان والترمذی ايضا في الجامع. وهذا الحديث فيه من الفوائد التربوية والفقهية ما يلي - 01:12:08
اولا التلطف في مناداة الصغار. ادنو يابني. ما قال يا هيه مثلا يا فلان او كذا لا ناداه بهذا الوصف الذي يشعر بتتأليف القلب يابني حتى ولو لم يكن - 01:12:28

له ايش؟ ابنا من صلبه. ولكن هكذا جرت العادة. كما يقول الصغير للكبير يا عم. يا عم او يا خال كان من جهة امه له به قرابة ونحو ذلك وهذا معروف. كما قالت خديجة لما ذهبت بالنبي صلى الله عليه وسلم الى ورقة بن نوفل يا عم كما في بعض الطرق -

01:12:48

في بعضها يا ابن عم فيا عم محمولة على انها على انه قيلت له لانه كبير في السن. واضح ويا ابن عم لانها كان من جماعته. ادنو يا بني فسم الله تعالى. فيه تعليم - 01:13:08

الامر الذي يوجه للصبي الصغير وعمر ابن ابي سلمة ذاك اليوم في ذلك الوقت كان صغيرا وهو الذي ام قومه كما في البخاري وعمره سبع او ست سنوات. يقول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. قال بحثوا - 01:13:28

اسمع يا عبد الله ذي تصلح لك. لم يجدوا احدا اكثرا حفظا للقرآن مني. صغير عمره سبع سنوات رجال بس هو كان عمره سبع وست سنين فقدموني للصلاه. فلما صليت يقول ما عندي الا ثوب واحد وقصير. فاذا سجدت ظهرت عورتي - 01:13:48

يعني بانت طبعا ليس المقصود تنكشف لا. لكن ينحرس الثوب بحيث ان اللي ورا يشوف. فقال امرأة من القوم غطوا عنا عورة صاحبكم. لأن الحريم يصنن بالمساجد. قال فاجتمع القوم سووا قطيبة يعني - 01:14:08

يعني جمعية ها؟ ليشتروا لي ثوبا. قال فما فرحت بعد اسلامي بشيء فرحي بهذا الثوب. صار زين وستر العورة والحمد لله هذي من بركات القرآن. لو ما كان حافظ للقرآن ما قدموه يصلني ولا لا يا عبد الله؟ تمام؟ اه - 01:14:28

فلما قدموه صار اماما وحصر له الثوب. وهذى من بركة القرآن. ايضا هنا قال ادنو يابني ادناه النبي صلى الله عليه وسلم وقربه وعلمه الادب. قال فسم الله تعالى. وهذا من الدالة على عدم استحباب قولها الرحمن الرحيم - 01:14:48

لماذا؟ لأن هذا الصبي في مقام التعليم. فلو كان ذكر الرحمن الرحيم مشروعًا لقال له قل باسم الله الرحمن الرحيم وإنما قال له قل باسم الله. نعم هذا ليس بصريح. لكنه يشير الى هذا لأن ربما يقال ان التسمية اذا اطلقتها - 01:15:08

فتنتصرف الى التسمية كاملة. لكن هذا مقام تعليم. وترك كما يقال العلماء كما يقول العلماء ترك التفصيلها في مقام الاحتمال نعم يورد مورد العموم في المقال. او ينزل منزلة العموم في المقال. الادب الثاني وكل - 01:15:28

بييمينك. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الاكل بمماذا؟ بالشمال. قال اذا اكل احدكم فلا يأكل فليأكل بييمينه ولا يأكل بالشمال. او فليأكل بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله. وهذا دليل على رجحان قول - 01:15:48

قال من اهل العلم ان الاكل بالشمال حرام. لانه قرنه بمماذا؟ بالشيطان. وجمهور اهل العلم على ان الاكل بالشمال مكره والاقرب التحرير. الاقتران فعله بالشيطان. وليس الحجة في التحرير - 01:16:08

قصة الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كل بييمينك قال لا استطيعها؟ قال لاستطعت لان هذا علته ما هي؟ الكبر وليس بالشمال لانه قال فما ردها الى فيه ما منعه الا الكبير. الكبر محروم بالاجماع. لكن اصح ما يقال انه لما قرن بالشيطان - 01:16:28

حرب. وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. الثالث قال وكل مما يليك. وهذا لوم تأتي الشريعة لكان العقل يدل عليه عقل يدل عليه وعلى استحسانه. اذ تكره النفس اليك التي تطيش في ماذا - 01:16:48

في الطعام. ولكن حمل هذا العلماء على شيء وهو الطعام الذي يكثر نظيره بين جالسين مثل الرز وآالمکرونة وغيرها من الاطعمة التي يعني تكون ايش؟ كل واحد قدامه نصيه. اما الاب - 01:17:08

التي تتفرق يعني اجناسها في الصحن مثل الفاكهة فلا يشملها هذا الحديث. مثاله صحن فاكهة هنا فيه عنب وهنا فيه كمثرى وهذا فيه خوف وهنا فيه برقال وكذا. لا يقال فقط ما تأكل الا الذي يليك - [01:17:28](#)

هذا لأن هذه الاطعمة كلها مقصودة. هذا واحد والثاني ان العرف والعادة جرت ان مثل هذا لا يتقدر لو احد اكل من العنبر الذي يلي صاحبه فإنه غير داخل بينما لو تأتي من الرز او الطعام اللي منتشر هذا او الذي يكثر واما كل واحد نصيبيه ثم تأتي - [01:17:48](#) على نصيب صاحبك هذا مما يستقدر ومتى تكره النفوس. اه سافتح الباب للسؤال ان شاء الله بعد شوي ان بقى وقت. الحديث الذي بعده هو حديث اه ابي سعيد الخدري اه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا - [01:18:08](#)

هذا في سنته اه اسماعيل بالرياح واسماعيل هذا ضعيف لجهاته ضعيف لجهاته واياها وقع في الحديث اختلاف على الثوري في تسمية شيخه هل هو ابو هاشم الرماني؟ او اسماعيل ابن كثير وهذا كله يؤثر في صحة الحديث. فالحديث هذا من هذا السنن آا ضعيف. وقد اخرجه الترمذى وابو داود وابنه - [01:18:28](#)

الحديث الذي آا يليه وهو العمدة في آا الدعاء بعد الفراج من الطعام امر وهو ما اخرجه البخاري مع المصنف هنا عن ابي امامه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة - [01:18:58](#) من بين يديه يقول الحمد لله حمدًا كثیرا طيبا مبارکا فيه غیر مودع ولا مستغن عنہ ربنا وبعضهم يقول ربنا كالاهما له توجيهه. فالعبد اذا رفع الطعام يحمد الله حمدًا كثیرا. ومما يزيد في - [01:19:18](#)

بحمدك لربك ان تتفكر كيف وصلت اليك هذه اللقبة. لو فكرت لرأيت انه عمل في هذا الطعام عشرات الالادي وربما مئات الالادي. ولم يأتي اليك هذا الطعام الا وقد مر بعدة مراحل. هذی الخبزة التي نحن نشتريها بربع ريال - [01:19:38](#) كيف وصلتك؟ زرعها الفلاح. الیس كذلك؟ ثم انتظر سقيتها. فسقاها ثم انتظرت ثمرتها ثم حصدتها ثم طحنتها ثم باعها او خبزها ثم ارسلها الى المتجر او جاءت السيارات ونقلتها المصانع المصانع عملت فيها عملها ثم غلفت ثم جاءت الى الدكان ثم انت اشتريتها بهذا المبلغ الزهيد. هذا التفكير في - [01:19:58](#)

اصول النعمه اليك مما يزيد في حمدك لله عز وجل. اطعمة تقدم على الموائد عندنا لو عدلت الدول التي تنتمي لها هذی الاطعمة لوجدتها عدة دول. كما قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزق رزق - [01:20:28](#) رغدا من كل مكان. يعني الفواكه الان بعضها يأتيك من بعضها يأتيك من مصر وبعضها يأتيك من ايران وبعضها يأتيك من آا والشرق والغرب من عدة دول على صحن واحد. هذا يستحق الحمد والشكر لله عز وجل والحمد هو - [01:20:48](#)

على المحمود وهو الله جل وعلا في هذا المقام. مقتربنا بالمحبة والتعظيم. وهذا هو الفرق بين الحمد والمتين الحمد هو الثناء على الله عز وجل. محبة وتعظيمها. وهذا هو الفرق بين الحمد وبين المدح - [01:21:08](#)

ولهذا لا يصح الحمد الا لله عز وجل. بينما المدح يصلح للمخلوق لكن بشرط ما يكون في كذب ولهذا تجد بعض الناس قد يمدح شخصا وهو في الداخل اما يكرهه او غير مقتنع لكن يطعم في عطائه. شاعر يمدح ملك ولا امير ولا - [01:21:28](#) وزير ولا مسؤول علشان يحصل ايش؟ دراهم. وهو في الداخل غير غير محظوظ. وقد يكون صادقا ليس بالضرورة ان يكون مادح ليس محبا. لكن لا يحمد احد الا الله عز وجل ولا يحمد الله الا والقلب ممتلى بحبه سبحانه وتعالى. فلا يحمد احد محبة وتعظيمها - [01:21:48](#)

وذلا وافتقارا الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا تجد الحمد لله رب العالمين ولا تجد المدح لله رب العالمين. فالحمد لا كذب فيه ابدا بينما المدح يقع فيه ما يقع كما هو معلوم. قال طيبا مباركا فيه. هذه نقطة مهمة قضية البركة. ثم - [01:22:08](#)

ثم قال غير مودع يعني غير متزوج الطلب اليه والرغبة فيما عنده. ومنه قوله سبحانه وتعالى ما ودعك ربك وما قلی ولا مستغنى عنه ربنا يعني ندعوك يا ربنا ان لا تجعلنا آا من استغنى عما آا عندك - [01:22:28](#)

او رغب فيما لديك من خير. الحديث الذي بعده اه علقنا عليه قبل قليل. الحديث الذي بعده هو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضي عن العبد ان يأكل الاكلة. الاكلة بهذا الوزن اكلة - [01:22:48](#)
على وزن غدوة وهي المرة الواحدة من الاكل. فيحمد الله عليها او يشرب الشربة فيحمد الله عليها. هذا الحديث اخرجه الترمذى في وقد
ظن بعض اهل العلم ان المراد او قال بعض اهل العلم ان المراد انه كلما اكل اكله حمد الله - [01:23:08](#)
هذا صحيح لو ساعدت السنة عليه. كيف ساعدت السنة عليه؟ المعلوم من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان كان انما يحمد الله
سبحانه وتعالى بعد فراغه من ماذا؟ من الطعام وليس عند كل لقمة - [01:23:28](#)
هذا هو الظاهر من السنة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام. وفي هذا الحديث من الفوائد حب الله عز وجل لحمد العبد مع كمال غناه
وفضل الحمد وهو حصول الرضا. وهذه اعلى غايات العبد. ان يرضي الله عز وجل عنه - [01:23:48](#)
ولهذا في عدة ايات يأتي الثناء على الصحابة بقوله ايش؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهذا عمل يسير يغفل عنه بعض الناس وهو
انه يعلن بالحمد وعلى الاب والام مسؤولية في هذا. يعلم اولاده ومن تحت يده ان يحمدوا الله عز - [01:24:08](#)
على عند الاكل من الطعام ومن اللطائف التي تذكر في هذا الموضوع ان شيخنا العثيمين رحمه الله مرتة كان يتحدث عن هذا الموضوع
البسملة والحمدلة قال بعض الناس ما يفطن لها اذا صار يأكل اكلا دسماما لكن اذا بغي يأكل فصفة - [01:24:28](#)
بصمة ها او ينقم حب هذا قول لا يسمى ولا يحمد الله اذا قضى. ينسى ليس قصده جحودا. والحقيقة انك انسان مطلوب منه ان
يسمي وان يحمد الله عز وجل عند كل اكلة. لهذا الحديث. الباب الذي بعده يقول المصنف رحمه الله - [01:24:48](#)
انا سأئوب عنك هذا الباب يا ابو محمد. باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. القدح هذه الصورة التي ترونها الان
اماكم فهو انان ليس بالكبير ولا بالصغير. وقد كان عند النبي عليه الصلاة والسلام جملة من الاقداح - [01:25:08](#)
وبعضاها له اسماء فمن اسمائها كما ذكر بعض الشرح الريان ومنها قدح يقال له مغيث وله قدح خصصه صلى الله عليه وسلم من
عيidan خصصه للبول يضعه كما في رواية عند آبي داود كما في رواية عند آبي داود وآآ - [01:25:28](#)
الحديث الاول الذي ساقه المصنف قال فيه حدثنا بقي عندنا حديثان نمر عليهم ان شاء الله باختصار الان الحسين ابن اسود البغدادي
قال اخبرنا عمرو بن محمد قال اخبرنا عيسى ابن طهمان عن ثابت قال اخرج اليانا انس بن مالك رضي الله عنه قدح خشب غليظ
مطلب - [01:25:58](#)

بحديث مضبب بحديد كيف مضبب بحديد؟ يعني زي المخيوط بخيط من حديد او وضع فيه حديد حتى يلم الكسر. حتى يلم الكسر
لاجل ان لا يتسرب الطعام منه. ويقول بحديد آآ فقال يا ثابت هذا قدح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:18](#)
وهذا الحديث انفرد به الترمذى في الشمائى. وله اصل في مسند الامام احمد. لكن في سنته الحسين هذا اللي هو شيخ الترمذى الى
الضعف اقرب. وكذلك فيه عيسى بن طهمان اللي هو تلميذ ثابت. صدوق لكنه انفرد بهذا الحديث عن ثابت - [01:26:48](#)
وهذا عند اهل العلم يدخل في الحديث المنكر. لأن ثابت رحمه الله له اصحاب كثيرون. ولم يرو هذا الحديث الا من هذا الطريق فيما
وقع عليه والحديث الذي اه وهذا الحديث فيه لو صح ان الانسان ينبغي له - [01:27:08](#)
ينبغي له ان يستعمل من الاواني من يستعمل الاواني مهما امكن استعمالها حتى ولو وقع فيها شيء من ماذا الخلل فيرقعه ويصلاحه ولا
يلزم بالضرورة حتى ولو كان غنيا ان يستجد في اطعمته قصد في اوانيه. فان امكن استعمال - [01:27:28](#)
لو على شيء من اه تصليح او نحو ذلك او السمرة كما نسميتها او الصيانة فهذا اه يعني له اصل في السنة وقد ثبت في صحيح
البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له نعم قدح - [01:27:48](#)
من قدح فحصل فيه الشعب اللي هو كسر. قال فوضعت مكان الشعب سلسلة. كان الشعب سلسلة. وقد في بعض الروايات ان الذي
وضعها النبي صلى الله عليه وسلم وضعها عليه الصلاة والسلام. الحديث الاخير في مجلسنا هذا هو حديث - [01:28:08](#)
انس ايضا وقد اخرجه البخاري ومسلم قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب كله. الماء والنبيذ والعسل
واللبن. كلها معروفة والنبيذ مر معنا اكثر من مرة. هو طعام اه هو في الاصل ماء - [01:28:28](#)
يوضع فيه تمر حتى يحلو ويصل الى مرحلة من اللذة لكنها لا تصل الى حد اللذة المسكرة لا تصل الى حد اللذة المسكرة. فيبقى هذا

التمر في الماء يومين ثلاثة. فقبل ان يزيد يراق - 01:28:48

عفوا يخرج التمر ثم يشرب. فيكون له طعم آآ حسن وطعم آآ طيب. وكان من احب الاسقياء والاشربة الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك في الصحيحين من غير وجه. فاحيانا يضع فيه تمر واحيانا يضع - 01:29:08

في زبيب. لكن اذا حصل هذا النبيذ بدأ يزيد او يصل الى مرحلة الاسكار يحرم. يحرم لانه دخل اذا في حد ممنوع شرعا. هذا ما تيسر ذكره في هذا اليوم. وقبل ان ننتهي نفتح مجال الاسئلة في دقيقة واحدة فقط اذا - 01:29:28

والدرس القادم اه اود ان اشير الى انه يوافق اجازة منتصف الفصل. فماذا ترون اه في الوقت لانه السبت اللي في نفس الاجازة واللي بعده انا مسافر. فهل نؤخره الى يوم آآ اظن يوافق اثنين وعشرين ها - 01:29:48

نجعله في الخميس الذي يسبق اجازة منتصف الفصل. اذا كان يناسبكم ها لا يناسب. خلاص الاصل السبت. اذا نجعله السبت الثالث. ها؟ السبت الرابع اللي هو اخر سبت في شهر - 01:30:08

ان شاء الله تعالى ويأتيكم التنبية عليه. ويبقى شهر ربيع على وظعة. على وضعه فيبقى بين الدرسین القادمتیں اسبوعین ولا ينظر ان شاء الله تعالى يكون ان شاء الله التنبیہ عن طریق الـاخ عبد الرحمن بالواتس اب والـلی معه رقمہ غیر موجود فی المجموعۃ برسلہ للـاخ عبد الرحمن حتی یعنی - 01:30:24

يتتأكد من مواعيد الدرس. كان عندك سؤال اخي الكريم عفوا ايه اذا كان التمر من صنف واحد وهو على فهذا له حكم الرز والمكرoron اللي ذكرناه قبل قليل. اما اذا كان التمر انواع فلا. تأكل من هنا ومن هنا - 01:30:44

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:31:13